

تاج العروس من جواهر القاموس

الفُدُس بالضمُّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْعَنْدَكَبُوتُ وَهِيَ
 أَيضاً : الْهَبْدُورُ وَالثُّطُأَةُ جُ فِدُوسَةٌ كَقِرْدَةٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ كُرَاعُ
 : الْفُدُشُ : أُنْثَى الْعَنْدَكَبُوتِ هَكَذَا أَوْ رَدَّهُ بِالشَّيْنِ وَسَيَأْتِي . وَفُلَانٌ
 الْفَدَسِيُّ مُحَرَّرٌ كَمَا لَا يُعْرَفُ إِلَى مَاذَا نُسِبَ هَكَذَا فِي سَائِرِ نُسَخِ الْقَامُوسِ وَهُوَ
 غَلَطٌ نَشَأَ عَنِ تَصْخِيفٍ وَقَعَ فِيهِ الصَّاغَانِيُّ فَإِنَّهُ نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ
 : رَأَيْتُ بِالْخَلْمَاءِ رَجُلًا يُعْرَفُ بِالْفَدَسِيِّ يَعْنِي بِالتَّحْرِيكِ قَالَ : وَلَا أَدْرِي
 إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ . فَجَاءَ الْمَصْنُوفُ وَقَلَّدَهُ وَغَيَّرَ رَجُلًا بِفُلَانٍ
 الْفَدَسِيِّ وَلَمْ يَرَأِجِعِ الْأُصُولَ الصَّحِيحَةَ وَصَوَّبَهُ عَلَى مَا فِي التَّهْذِيبِ وَمِنْ نَصِّهِ
 نَقَلَتْ : وَرَأَيْتُ بِالْخَلْمَاءِ دَخْلًا يُعْرَفُ بِالْفَدَسِيِّ قَالَ : وَلَا أَدْرِي إِلَى
 أَيِّ شَيْءٍ يَنْسَبُ هَذَا نَصُّهُ بِالذَّالِ وَالْحَاءِ وَلَمْ يُعَيِّنْ فِيهِ ضَبْطَهُ
 بِالتَّحْرِيكِ وَإِنَّ مَا أَتَى بِهِ الصَّاغَانِيُّ مِنْ عِنْدِهِ وَلَوْ كَانَ أَصْلُهُ الَّذِي نَقَلَ
 مِنْهُ صَحِيحًا لَمْ يُغَيِّرْ دَخْلًا بِرَجُلٍ فَكَذَلِكَ لَمْ يَثْبِقْ بِضَبْطِهِ فِي هَذَا الْحَرْفِ
 فَنَقُولُ : لَعَلَّ هَذَا الدَّخْلُ كَانَ كَثِيرَ الْعَنَاكِبِ مَهْجُورًا لَا تَرِدُ عَلَيْهِ
 الرَّعَاةُ إِلَّا قَلِيلًا فَسُمِّيَ بِالْفَدَسِيِّ إِمَّا بِالضَّمِّ نِسْبَةً إِلَى الْمَفْرَدِ أَوْ
 الْفَدَسِيِّ بِكسْرِ فَفَتْحَ نِسْبَةً إِلَى الْجَمْعِ وَعَجِيبٌ تَوَقُّفُ الْأَزْهَرِيِّ فِيهِ
 وَكَأَنَّ نَصَّهُ لَمْ يَتَأَمَّلْ أَوْ لَمْ يَثْبِثْ عِنْدَهُ مَا يَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ قَلْبُهُ
 فَتَأَمَّلْ وَأَنْصِفْ . وَالْفَيْدَسُ كَحَيْدَرٍ : الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ وَهُوَ دُونَ
 الدَّنِّ وَفَوْقَ الْجَرَّةِ يَسْتَصْحِبُهَا سَفَرُ الْبَحْرِ أَيُّ مُسَافِرُوهُ وَهُوَ لُغَةٌ
 مِصْرِيَّةٌ قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ
 فِي إِرْنَائِهِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُيُوبِ وَهُوَ خَطَأٌ قَلَّدَا الْمَصْنُوفُ
 فِيهِ الصَّاغَانِيُّ وَالَّذِي فِي نَصِّ النُّوَادِرِ عَلَى مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : صَارَ
 فِي بَابِهِ الْفَدَسَةُ وَهُوَ الْعَنْدَاكِبُ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَإِنِّي تَعَالَى أَعْلَامٌ .
 ف د ك س .

الْفَدَوُّ كَسٌّ : الْأَسَدُ كَالدَّوِّ وَكَسٌّ . وَالْفَدَوُّ كَسٌّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَنِ ابْنِ
 عِبَادٍ وَقِيلَ : الرَّجُلُ الْجَافِي . وَفَدَوُّ كَسٌّ : حَيٌّ مِنْ تَغْلِبِ التَّمَثِيلِ
 لِسَبَوِيٍّ وَالتَّفْسِيرُ لِلْسَّيرِ فِيهِ . وَهُوَ جَدٌّ لِلْأَخْطَالِ وَفِي الصَّحَاحِ : رَهْطٌ
 الْأَخْطَالُ الشَّاعِرُ وَاسْمُهُ غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ النَّغْلَبِيِّ وَهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ بْنِ

حُبَيْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ هَكَذَا ذَكَرُوا وَنَقَلَاهُ فِي الْعِبَابِ عَنْ ابْنِ
الْكَلابِيِّ فِي جَهْرَةَ نَسَبِ تَغْلِبَ وَذَكَرَ النَّاشِرِيُّ النَّسَابَةَ أَنَّ الْفَدَوَّكَسَ هُوَ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ جُشَمَ . وَسَاقَ نَسَبَ الْأَخْطَلِ وَقَالَ : غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ بْنِ الصَّلَاتِ ابْنِ
طَارِقَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَحْبِلِ ابْنِ الْفَدَوَّكَسِ وَفِي الْعِبَابِ : طَارِقَةُ بْنُ سَيِّدِحَانَ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ فَدَوَّكَسِ وَفِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ : طَارِقَةُ بْنُ تَيِّحَانَ مَثَلُ
هَيْبَانَ .

فردس .

الْفِرْدَوْسُ بِالْكَسْرِ وَأَطْلَقَ فِي ضَبِّطِ مَا بَقِيَ لِشَهْرَتِهِ : الْأَوْدِيَّةُ الَّتِي
تُنْدَبُ ضَرْوِيًّا مِنَ النَّبِيَّةِ وَعِيَارَةُ الْمُحْكَمِ : هُوَ الْوَادِي الْخَصِيبُ عِنْدَ
الْعَرَبِ كَالْبُسْتَانِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : حَقِيقَةُ الْفِرْدَوْسِ أَنَّهُ الْبُسْتَانُ الَّذِي
يَجْمَعُ كُلَّ مَا يَكُونُ فِي الْبَسَاتِينِ قَالَ : وَكَذَلِكَ هُوَ عِنْدَ كُلِّ أَهْلٍ لُغَةٌ .
وَقِيلَ : الْفِرْدَوْسُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَوْضِعُ تَكُونُ فِيهِ الْكُرُومُ وَأَهْلُ الشَّامِ
يَقُولُونَ لِلْبَسَاتِينِ وَالْكُرُومِ : الْفِرَادِيسِ . وَقَالَ أَهْلُ اللَّسْغَةِ : الْفِرْدَوْسُ
هُمُ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِنَّمَا أَنْزَلَتْ لِأَنَّ عِنْدِي بِهِ الْجَنَّةَ وَهُوَ قَلِيلٌ وَلِذَا أَتَى
بِلَفْظِ قَدْ . وَاخْتَلَفَ فِي لَفْظَةِ الْفِرْدَوْسِ فَقِيلَ : عَرَبِيَّةٌ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ
أَوْ رُومِيَّةٌ نَقَلَتْ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ نَقْلَهُ الزَّجَّاجُ وَابْنُ سِيدِهِ أَوْ
سُرْيَانِيَّةٌ نَقْلَهُ الزَّجَّاجُ أَيْضًا .

وْفِرْدَوْسُ : اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ لِبَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ابْنِ مَالِكِ
بْنِ زَيْدِ مَنَازَةَ بْنِ تَمِيمٍ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :